



# الهدف



سياسة عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت ٢٥ كانون الاول ١٩٧١ - العدد ١٢٢ - السنة الثالثة - الثمن ٢٥ فرشا 3 VOL : No. 132 - 12 - 25 - SAT 1971 - AL HADAF

مع الضمى الى (١) التاسع  
جبهة التحرير الوطن الفيناء







شؤون محلية

# استفحالت الفلأء واستفحالت الاضطهاد ..

## ١ - شؤون الفلأء و «حماية» المستهلك



بعد ان اعتاد الناس في هذا البلد على ان لا يكون بين النواب والوزراء وبين الادب والعلم صلة رحم او مودة ، فوجيء المسيون لاجبار الحكومة « الجبلية » نادياها في الايام الاخيرة ، حين اصيحت من هواة الشعر ، وبالذات شعر ابي الطيب المنبهي الذي يقول :

ولا تصح الحد رفا ونفبه  
فما الجد الا السيد والفتنة الكبر  
فترتك في الدنيا دوبا كانما  
تداول مع المرء انك المشر  
وطبيعي ان الحكومة ليست مولعة  
« بالسيف والفتنة الكبر » ! ولكنها مولعة  
بالدوي الذي تود ان تتركه بين الناس كلما  
اتخذت تدبرا او اصدرت قرارا ، ومن يستمع  
الى اجزء الاعلام في الاونة الاخيرة يتأكد  
من صدق هذا الكلام حين يلاحظ الضجة التي  
تفتعلها هذه الاجزء مدحا وتفرضا لتدابير

الحكومة في مواجهة موجة الفلأء التي لم  
يبق مواطن من الطبقات الشعبية الا وانكته  
باستفحالها .  
ففي كل يوم يطلع علينا الاعلام الرسمي

ووجوه الداهين باخبار ملاحقة عدد من  
التجار لتابعهم بالاسعار ، فلماذا كل هذه  
الضجة ؟ ولماذا هذا « الصدى الرنانع »  
للجار ؟ وما هو مضمون هذا « الصدى » ؟  
من المعروف عندنا ان المسؤولين ، فيبل  
اية انتخابات نيابية ، برغمهم احتمال  
فيهم فيدعون الفرة على مصالح الشعب  
والفتيش ليل نهار عن هذه المصالح لتأمينها ؛  
وكان هذه المصالح الشعبية مثل سنة الكبيس  
لا تاتي الا مرة واحدة كل اربع سنوات ؟  
وهكذا فان الفلأء موعد الانتخابات النيابية  
سبب مهم لاندفاع الحكومة ، التي معظم  
عناصرها - ان لم نقل كلهم - مرشحون  
مقبلون ، في الصالح فحج حول ما تدعيه  
من محاربة للفلأء .

وقد يقال ان الحكومة تقصد فلأء الحد  
من الفلأء ، ولتفرض ان هذا صحيح ، فما  
هو مضمون قصدنا بصدها للتجار المتلاعبين  
بالاسعار ؟ ان الرد لا يحتاج الى كبير عناء ،  
ففي احدي الصحف الشعبية التي وجوه  
الداهين للسلطة ، برزت مطالبة بالفرج  
بيد من حديد على ايدي المتاجرين بقوت  
المواطنين ، ثم فرس الصحفة مطالبتها هذه  
بالقول : « ان لحد من جشع التجار ضرورة  
فصوى للحفاظ على نظام الاقتصاد الحر .  
الآن ملاحقة التجار ليست لخدمة ابناء  
الشعب ، بل هي للحفاظ على النظام  
و « افساده الحر » ! وهذا تدور الحكومة  
في الحلقة المفرغة ، وذلك لان سبب الفلأء  
لا يكمن في جشع التجار بل ان جشع التجار  
نتيجة حتمية للنظام الاقتصادي نفسه ،  
عمليات التجارة دون حسيب او رقيب .  
فالناظر يفرض الاسعار التي يريد وليس في  
لذته سوى امل بتحقيق بل « بسرقة » اكبر  
ربح ممكن من المستهلكين .  
ومع نابيدنا للاحقة التجار المتلاعبين ،  
ندرك ان المشكلة ليست في عدد من التجار  
برفعون الاسعار حسب مزاجهم ، وندرك ان  
معالجة استفحال الفلأء لا تكون بالحكم على  
التجار المتلاعبين بالحسي او الغرامة مع وقف

## حكايات عن عجائب «المخابرات المستوردة» ونشاطها في أبو ظبي ضد الفلسطينيين!

وراء المساعدة التي تقدمتها  
ابو ظبي في الاسبوع الماضي  
لحكومة الاردن تعاون اميق  
وعلاقات اوطد .. اليكم  
هذه الصورة من واقع  
بعض الحيات !

للانظمة « الديمقراطية » توجه احدثت :  
الان لستم وحكم تصفون « للشاغيب » ،  
فديلات واكواخ ديوات الخليج الغربي  
تشارككم معنى القضاء على « الشاغيب » .  
واليكم ابو ظبي :  
انهم الفلسطينيون ، هؤلاء الذين دوخوا  
العرب بمشاكلهم واصبوا الوفود الدبلوماسية  
واخذوا التبرعات من شوارع العواصم ،  
هؤلاء الصيود دوما ، ولماذا هذا التحمل ،  
نم مانا هم صامون في ابو ظبي ، هذه  
الامارة الودعة المطننة ؟ لقد فكروا جدسا  
بالسالة ، لا يمكن ان يكون للفلسطينيين  
وجود محسوس في ابو ظبي ، من هم الذين  
فكروا ؟ اليكم اسما الابطال :

سكولاندباردي ، كان لا بد ان تعمق اواصر  
واوشاخ الاخوة بين مملكة الاردن وامارة ابو  
ظبي ، وقد اشار الى ذلك كتاب موجه من  
الحكومة الاردنية الى حكومة ابو ظبي يتحدث  
عن « عناصر مغربة » موجودة في ابو ظبي  
ويطلب التعاون لضرب هذه العناصر التي  
تؤدي « الدين والاسلام » ، وكان وصول  
احمد الظراونة اشارة غير مباشرة للبدء  
« بالعمل » .  
وبدا العمل وكان اول مظهر من مظاهره  
هو المراقبة السرية للفلسطينيين و « للناصرين »  
المغربة « بشكل خاص . ومحاولة حجز  
جوازات السفر عند الراجمة حول تجديد  
الافامة او عدم تجديد الافامة .  
المخارات في ابو ظبي ( ايضا ) متعددة ،  
هناك المخارات الداخلية ، التي تهتم  
بالتسؤون الداخلية لابو ظبي ، وهناك  
المخارات العسكرية التي تعمل في قسر  
الافامة . وحسب هذا التقسيم يقسم العمل  
ايفاء ، وقد وضع سلك خاص بتدريج لشخص  
العناصر الرقابية يحقق معها على اساس

هذا السلم ، وهو كما نرون مبرمج ودقيق :  
- انت ( اذا كنت فلسطينيا وفي ابو ظبي )  
اولا : مزعم للاس ، وبهذا يمكن الزعماك ،  
انت الوهج الذي لا ندع الناس صامون ويوتهم  
مفروحة ، وانت ، اذا تعديت في ازعاجك  
الامن ولم ترعو فنتيب ب : محل الاس ،  
وهم يريدون مصلحة المواطنين ولا بعجهم  
واحد ملك لا يكف عن ازعاج بل يزيد  
فصيح : مخر للاس ، لقد تعادت اكثر  
وهم هذه المرة تعيقوك وعرفوا ما هو نشاطك ،  
انت مع العارمة الفلسطينية ؟ اه ، هذا  
طبيعي ، كلنا فداه لفتنة العرب الكبرى  
ولكننا سنحرق القدس من الصهانية ، انت  
داخونا اذا كنت كذلك ولكننا عرفنا انك اكثر  
من مزعم ومخل ومخرب للامن ، انت  
منهم بالتناور مع نواز طار ، هل تستطيع  
ان تكرر ؟ هؤلاء للمحدون الذين لا يعرفون  
الدين ولا الشرف ولا الفسلة ، انت سم !  
لقد شخصوا شخصيتهم وثمة طرق عدة  
للتعامل معهم :



٧ - نابل : اما وقد اضعفك منك صلف ،  
لا يهكم الازعاج ولا تخضع للتعامل السابق  
اعلاه فالتقابل كله بان تخضر لك كل  
الجو وان نجعلك تشمر بقوة الصفة . هذه  
الفتايل برموها في الشارع الى جوارك ،  
على بينك ، من السيارات المسرعة التي  
تجازرك !

٨ - نابل : اما وقد اضعفك منك صلف ،  
لا يهكم الازعاج ولا تخضع للتعامل السابق  
اعلاه فالتقابل كله بان تخضر لك كل  
الجو وان نجعلك تشمر بقوة الصفة . هذه  
الفتايل برموها في الشارع الى جوارك ،  
على بينك ، من السيارات المسرعة التي  
تجازرك !

١ - المراتة : يداوم معك رجل الشرطة  
٢ - عبد الرحيم الجلاذ  
٣ - محمد اسعد الجولاني  
٤ - محمود ابو عزيز  
٥ - قاسم رشيد  
٦ - عبد التعم الحلواني ( مصري )  
٧ - فستر كلبشني  
مدير المخارات ( في القصر ) .  
ولكي نوضح خط « العمل » موضع التنفيذ  
وهي خط متحفرة جدا وذات طابع

التنفيذ ! فهذه الاجراءات ليست سوى ذر  
لرماذ في عيون المواطنين ، ومحافظلة على  
النظام والتجار في نهاية المطاف : والدليل  
هو ما قاله رئيس مصلحة حماية المستهلك  
- ولعل هذه التسوية بحاجة الى تعديل -  
من ان التجار اخذوا يتجاوزون مع تدابير  
المصلحة في عدم التلاعب بالاسعار !  
اذن اتنى الفلأء ان الحكومة لاحقت  
بعض التجار وحكمت عليهم مع وقف التنفيذ،  
ولان التجار بعد ذلك تجاوبوا معها ! .  
وهل صحيح ان ملاحقة التجار لانه يبيع  
كيلو الفاصوليا ، الرغيفة - اناج ارفنا  
وسواعدا - بثلاث ليرات بدل ٢٧ قرشا ،  
تنفي وجود الفلأء ؟ وهل ان الـ ٢٧ قرشا  
نمن كيلو الفاصوليا ، هي في الاساس  
سعر معمول ؟  
وهل ان ملاحقة التجار تمنع انعكاسات  
خارجيا ويرفضوا اخر يربط طمته . فنجمهر  
الناس حوله وسالوه لماذا نريد طمن ذلك  
الرجل ؟  
قال : السلطان اعطى الحرية .. وانا  
حر في ان اقل من اريد ..  
بعثل هذا الفهم « المثملي » للحرية تمتع  
المسؤولون عنندا .

## ٢ - ماجدة العود حادث تافه ؟

يوم نشر السلطان العثماني ، عبدالحميد ،  
الدستور في القرن التاسع عشر فهم الناس  
ان نشر الدستور يعني اعطاء الحرية للجميع  
.. وبعد بضعة ايام شوهد رجل يتنفي  
خنجرا ويرفضوا اخر يربط طمته . فنجمهر  
الناس حوله وسالوه لماذا نريد طمن ذلك  
الرجل ؟  
قال : السلطان اعطى الحرية .. وانا  
حر في ان اقل من اريد ..  
بعثل هذا الفهم « المثملي » للحرية تمتع  
المسؤولون عنندا .

٣ - الاروار الكائفة : هذا الاسلوب  
جديد ، ولكنه يطبق ببراعة ، من قلب  
الفتاح يسلفون شامعا فوسا ينظ الى غرقت  
عساد تكون بحاجة الى الضوء . وهناك مجال  
الاجلحظك تفرح : الوان الضوء متصدة ،  
احمر ، اخضر ، ازرق ، اصفر ، اي لون  
يعجبك ، انهم بالخدمة .

٤ - النساء : هذا كثير ، نساء وفي ابي  
ظبي ؟ مش معقول ! نساء يترفن عليك الباب  
في منتصف الليل ، انت الفلق التيمان ،  
واذا حاولت مساعدتهن للثور على البيت  
الذي « يسان عنه » فهنا الطامة الكبرى :  
انت الذي تدعي انك فلسطيني ومن الجبهة  
الشعبية تستقبل النساء في بيتك ؟ بعد  
متنصف الليل ؟ عفا انك لا تستحي . من  
يجزو على ان يفعل ذلك ؟

٥ - يبدو ان تلك الاساليب فشلت  
وها هو الاسلوب الجديد : بمرورك بالحجارة  
يكسرون نوافل بيتك ، بيت جراتك ، لست  
انت المفصود ، المهم .

هذا نموذج من النشاط الذي تمارسه  
مخابرات ابو ظبي تجاه مواطن فلسطيني ،  
ولك المخابرات ولا شك بارعة في عملها  
ومطمعة بعناصر مندوبة ، رفاهي الهزيمية  
خريج احدي دورات المخابرات في امريكا .  
وهناك المخابرات الاردنية وعناصرها لم المستر  
كلبيش الحريص على ان مواطن ابو ظبي  
واختمه ، وبيبي دور مكتب منظمة التحرير  
في ابو ظبي . لا بد من ملاحقة اكبر لشؤون  
الفلسطينيين وللاقتناع مع حكومة ابو ظبي ،  
من الصعب ان يواجهوا سلطة مخابرات من  
النوع والتركيبة التي تحدثنا عنها دون ان  
يكون لتنظمة التحرير دورها في ان تعرف  
على الاقل ماذا يحدث !

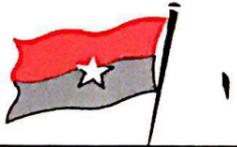
## قصة الصراع بين الاقطاع السياسي وقرءاء الفلاحين في قرية مجنوب لبنان اسمرا : هارنيت

لقد لنا سرارا وما زلنا نقول  
باستمرار ان النظام الحاكم في لبنان  
هو ائتلاف الطبقي القائم بين طبقة  
الاطاعين من جهة وبين طبقة الكومبرادور من  
جهة اخرى . وبالرغم من كل الشروحات التي  
جاءت لتصير التفسير الواضح والدقيق لا تنبئه  
هذه العبارة على الصعيد العملي ، فان وقفة  
تحليلية نلقها امام الواقع الطرقي الذي يعيشه  
ابناء الجنوب ، لا يمكن له ان يتبلور ويكتمل  
ما لم تقدم باستمرار سلسلة من الوقائع  
الحسية التي يعيشها اهالي الجنوب الكساديين  
مع المطامه السيد .

صحيح ان قواهر الاوضاع الاجتماعية التي  
يعيشها الجنوب قادرة على تصوير عملية  
الاستغلال والتهمب التي يمارسها حفنة من  
الاطاعين على حساب اوسع الجماهير الشعبية  
الكائفة ، ولكن « حاتين » احدي قرى الجنوب  
المدى ، تستطيع ان تير اليوم باحسن ما يكون  
التصير عن شتى الوان المعاناة التي يعيشها  
ابناء الجنوب الكادحين .  
فما هي قصة حاتين ؟  
لا بد لنا في البداية من ان نشعر الى ان ما  
ستتفرق اليه الان هو ما تعيشه حاتين في  
هذه القرية بالذات ، والتي تعتبر من اشد  
المراحل الحياتية في تاريخها .  
فالذات كان النظام اللبناني يعمل لخدمة اربابه ،  
كما هو واضح ، فان ايسة مؤسسة تقام في  
الجنوب ، ستكون حتما اداة طيمة لخدمة اهل  
النظام المتمثل بالمالقات الاقطاعية ، وخصوصا  
عائلة الاسمد ، طيمة الاقطاع الجنوبي .  
ومن هذا المنطلق ، فانه من غير المستحسن  
على الاطلاق ان يكون مختار حاتين مثلا ، انعكاسا  
لارادة السلطة وارادة الاقطاعيين واداة لتنفيذ  
مخططاتهم .

من المعروف ان لاراضي التي يملكها الفلاحون  
في حاتين يتصرف بها مختارها ، في عديد  
من المستندات الوهفة باسمه . ولكن هذا التوقيع  
يصبح ايفاء وبقدرة قادر ممحيا ، تماما مثلما  
تصبح كل هذه المستندات باطلة اذا شاء  
الاطاع !  
هذا كله قبل ان نصل الى المشكلة القاسمة  
اليوم ، حيث اراد الرئيس كامل الاسمد ان  
يستملك ارضه الاراضي ، ولكن لا بد له حتى  
يقنع ما يريد ، من ان يعتمد القانون اللبناني  
كحكا وشاهدا على حقه في وضع اليد ، ولذا  
لقد لجأ الى مختار القرية مدينا ان هذه الاراضي  
هي ملك شخصي له ، ورهبنا عن ابائه واجداده  
ولقد يدعى الى القضاء يطالبه فيها بـ « حقوقه  
الشهوية » وطبيعة الحال مدعما دعواه بشهادة  
المختار اياه .  
فالقصة باختصار ان كامل بك يقول ان حقوقه  
مفتنصة من قبل الفلاحين !!  
وامام هذه القصة يقف المختار محرجا ،  
هكذا يقول هو ) حيث لاحظ نقمة الفلاحين  
ورفهمهم بل واصرارهم على عدم التنازل ولو من  
شبر من اراضيهم ، مهما كلمهم هذا الولف من  
اجراءات يتخذها اليك والسلطات الرسمية .  
وبقابل ذلك اصرار كامل بك على موقفه الذي  
يستلزم ووقوف المختار الى جانبه ، سرعان ما  
الضح ان مخرجه سهل للغاية ، وهو ان يعف  
المختار « شغيا » مع الفلاحين ، و « عمليا »  
مع كامل بك !  
وهكذا ، وبعد ان وعد الفلاحين بالاستقالة  
زهذا ، توارى في اليوم التالي من الأنظار عدة  
ايام ، حيث تبين فيما بعد انه كان على امثال  
سيده ليتسنى لهما ترتيب امر استراخ الاراضي  
من الفلاحين الفلأء .. قانونيا !  
ان هذا العمل الذي يحضاه قد مصالح  
الفلاحين الفقراء من ابناء الجنوب ، جاء بعد  
سلسلة من المطالب تقدم بها فلاحو حاتين لكي  
توفر لهم الحد الأدنى من المستوى المعيشي

١ - رفاي الهزيمية  
٢ - عبد الرحيم الجلاذ  
٣ - محمد اسعد الجولاني  
٤ - محمود ابو عزيز  
٥ - قاسم رشيد  
٦ - عبد التعم الحلواني ( مصري )  
٧ - فستر كلبشني  
مدير المخارات ( في القصر ) .  
ولكي نوضح خط « العمل » موضع التنفيذ  
وهي خط متحفرة جدا وذات طابع



# مع الذكرى الـ ١١ لتأسيس الجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام

## تحية لشوّار الفيتنام البواسل

### هذه هي انجازات المسيرة الثورية في جنوب الفيتنام وهذه هي دروسها



وهكذا تسهم لجنة الاعلام المركزية كانشط جهاز من أجهزة الثورة في خدمتها محليا وعالميا .

**السلطة الثورية**

بقيادة الجبهة الوطنية لتحرير اقيمت سلطة الثورة في مختلف الاقاليم الحرة وتوطدت لادعائها الشعبية الممتدة من الارياف حتى المدن الصغيرة والكبيرة ، بل وتعمل بشكل سرّي حتى في المدن التي لا تزال تحت الاشراف الاميركي والسابقوني العميل ، وبعد انتصارات عام ١٩٧١ تقوم الجبهة الوطنية لتحرير بتأسيس سلطات في المناطق التالية :

٤ - مناطق : ترانغ - بو الوسطى - نام - بو الوسطى ، نامبو الشرقية ، نامبو الغربية - ٤٤ اقليتا

٦ - مدن كبيرة : سايقون ، هاي ، دانانغ ، كان هو ، دالات ، نو - نو - ١٨٢ قضاء

١٥٠٠ قرية .

وفي مجال العلاقات الخارجية حققت الجبهة الوطنية والحكومة المؤقتة باعتراف ٢٧ بلدا من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، وافات معها علاقات دبلوماسية ، ويوما فيوم توطد علاقة السلطة الثورية مع الشعب ومع كافة قوى العصر الثورية في العالم .

ومع الذكرى الحادية عشر لتأسيس الجبهة الوطنية لتحرير بدأ تبرز النضال الثوري والسياسي والدبلوماسي اليديشي بتسع وبيت مرافقه وكذلك انضحت لكل قوى العالم صفحة الوافق المبذولة والعبلة التي افتتها الجبهة الوطنية في نضالها ضد العدوان الاميركي من اجل اقامة فيتنام مستقلة وموحدة ديمقراطيا سائلة .

ان هذه القيادة الجبارة التي سارت بالشعب الفيتنامي من نصر الى نصر خلال احد عشر عاما تتسحق كل التقدير والدمع الاممي من حركات التحرر الوطني والحركات العمالية والمكسي الاشتراكي من اجل جمعها في ائتلاف حربي واقتتال ووحدة اراضي شعبها من بران اعداء الشعب الفيتنامي والبشرية التقدمية بأسرها الامريكاني وعملائهم الرجعيين في هذه المنطقة من العالم .

ان حركة التحرر الوطني العربية التي تتحرر مثل اكثر من اربع سنوات لهجمة الامبريالية تزي في انتصارات الشعب الفيتنامي انتصارات لها ، لان قضية الحرية والديمقراطية ، وان انشأته مرود احد مترعما على هذه الانتصارات واقتتالها يقتضي مزيدا من النضال للايمان مع الشعب الفيتنامي من قبل الشعب العربي ومع كافة شعوب الهند لتفسي المناضلة ضد اعداء البشرية الامريكاني كما تفسي مراهقة علمية لسره الشعب والثورة الفيتنامية من اجل الاستفاد من اسلحتها التنظيمية والادبولوجية والسياسية التي طورت الثورة واناديها من نصر الى نصر ، حتى تتسحق قوى الثورة في الوطن العربي من اعادة النظر بمسيرها السياسية والتنظيمية التي قادها الى النصر والانتصار .

وفي مجال السمتا ، وتم جداتها ، فهي تتسحق حين صورت اعداءا كبيرا من الاقلام القصيرة التي تقدم صورة حرة عن الكفاح المسلح والقتال العسكرية بصورة خاصة . وقد حصلت هذه الاقلام على مدالية لحيه من المهرجان الدولي للثامن للايام في يوم تناسم ١٩٦٩ وعملية لحيه من مهرجان الايام في موسكو ابو انصار

العام بدلا من موسم واحد ، واصبح الفلاحون اسباب ارضهم : فقد انتزع اكثر من مليوني هكتار من الاراضي من ايدي العملاء السابقونيين ووزعت على الجماهير الفلاحية .

وفي الحقن الثوري اولت الجبهة الوطنية لتحرير مزيدا من الاهتمام لبناء وتطوير تربية جديدة وتعليم جديد ، وتنتشر حاليا في المناطق الحرة ٧٠٠٠ مركز للتعليم من المرحلة الاولى حتى المرحلة الثالثة وفق منح ثروي موحد ويوم هذه الراي ٩٠٪ من الاولاد الذين بلغوا السن الدراسية .

وفي مجال الصحة العامة اصبح في جميع الاقصية تقريبا مستوصفات بدرها اطباء مجازون وعشرات الاطباء الساعدين والمرضات والقابلات وخلال العامين الاخيرين ازداد عشرة مرات عدد الاطباء الجازين ، وعشرين مرة عدد الاطباء الساعدين ، بالمقارنة مع الاعوام السابقة ، وفي مجال الصيدلة توصلت الجبهة الوطنية بواسطة خبرائها الكيماويين الى انتاج ، من مواد اولية محلية ٢٤ صنفا شرقيا و ٢٢ صنفا غربيا من الالوية .

تقوم الجبهة الوطنية بنشاط خلال من اجل تطوير السنوي الاعلامي للثورة حتى يتمكن من نظية ابناء الفقل وتمية الجماهير في الحركة حتى اولصته الى سلاح حاد في الكفاح اليومي ضد العدو اعلاميا وادبولوجيا ، حيث تنتشر الصحف الوطنية والديمقراطية في مختلف الاقاليم ، منها ٤ صحيفة ومجلة ونشرة تصدر في المركز يطبع منها يوميا الا انشاع مثل : جيا فونغ ( التحرير ) صحيفة الجبهة الوطنية لتحرير

كوانغ جيا - فونغ ( جيش التحرير )

الناطقة لتسان القوات المسلحة الشعبية لتحرير جيا فونغ ( الطلبة ) لسان حال اعضاء اللجنة الشعبية

لن مينه ( الاتحاد ) لسان حال اعداء القوى الوطنية الديمقراطية للبلاد .

وكل منظمة جماهيرية او منطقة الفلم جرائد ومجلات ونشرات اعلامية خاصة بها تصدر بصورة منتظمة بالإضافة الى جهاز الاعلام المركزي للجبهة الوطنية لتحرير كما يصدر عدد من النشرات المركزية باللغات الفرنسية والانكليزية بالإضافة الى وكالة الانباء « جيا فونغ » و« لادام » « جيا فونغ » الناظنين لسان الحكومة الثورية المؤقتة .

ان جهاز النشر لا يقل عن نشاط اي مؤسسة اخرى من مؤسسات الثورة لانه يلعب دورا اساسيا في التثقيف اليومية وفي نشر التراث الشعبي والبي للبلاد .

وفي مجال السمتا ، وتم جداتها ، فهي تتسحق حين صورت اعداءا كبيرا من الاقلام القصيرة التي تقدم صورة حرة عن الكفاح المسلح والقتال العسكرية بصورة خاصة . وقد حصلت هذه الاقلام على مدالية لحيه من المهرجان الدولي للثامن للايام في يوم تناسم ١٩٦٩ وعملية لحيه من مهرجان الايام في موسكو

التحرر في العالم التقدمي الامر الذي يشكل دعما متينا وعظيما لهم .

■ خامسا : قيادة الحزب البروليتاري للجبهة الوطنية لتحرير الذي دفع الكفائة التنظيمية والقنالية والتنموية والسياسية الى درجات مسافة وصان الثورة ودفعها الى الامام وحافظ على سيرتها الثورية والديمقراطية .

### النشاط السياسي للشعب الفيتنامي بقيادة الجبهة الوطنية لتحرير

دعما للهجات التي كانت ولا تزال تشهدا القوات المسلحة الشعبية ضد قوى العدو الامبريالي ، نشطت القوى المحلية والتشاور والمؤسسات الديمقراطية في جنوب فيتنام في النضال السياسي للشوش على العدو في كل منطقة من مناطق البلاد من اجل الشمال مخططه العدوانية ، وقد نجحت هذه الحملة وتاكدت من خلال ما انجزته وما تمكنت من تعينه من قوى بشرية في مجال الكفاحات السياسية حيث اشترك عشرات الالوف في هذا النشاط لتسجم مع نشاط القوات المسلحة التي ادت الى اعادة وشل عمل ما يزيد عن ٤٠٠ فرقة « تهتية » نالت من ٢٠٠ ألف عضو تقريبا ووضعا في حالة عجز ما يقارب من ٣٠٠ ألف عميل ، ومن جهة اخرى ساعدت القوات المسلحة في محاصرة او الهجوم على اكثر من ٥٧٠٠ مركز أو حامية ( اي ٧٢٪ من مجموع ما يوجد في فيتنام ) .

ومنذ بداية عام ١٩٦٩ حتى يومنا هذا باوصل اكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة يدرسون في مختلف الجامعات والاعداديات ، ونفاهم ضد الغدوية العسكرية وقمع الحركة الطلابية وفد الانتقالات والتصميمة والتنكيل والتنقيط ومن اجل تطبيق الكريبات الديمقراطية وتحسين الظروف الحياتية المعيشية واستغلال الحياة الجامعية وغير ذلك من الحريات .

■ اولا : عدالة قضية نضال التحرر الذي يفضوه جنوب فيتنام والذي يستجيب لطامح الشعب الفيتنامي والبشرية التقدمية باجمعها .

■ ثانيا : القيادة الصحيحة والحكمة التي تتبعها الجبهة الوطنية لتحرير والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام في تطبيق خطها السياسي والعسكري المنسق وفي تروير مبادئ الجماهير التي تتعلق بالوسائل والطرق الثورية في حرب التحرير الشعبية .

■ ثالثا : الوحدة الوطنية المبنية التي تربط كافة الطبقات الوطنية لسكان جنوب فيتنام ، والنضال الاخوي الوطيد مع اخوتهم واخوانهم في الشمال ، وكذلك النضال الفعالي القائم بن شعوب الهند الصينية ضد العدوان الاميركي بالإضافة الى العداوة والنضال مع الشعبين اللذان الشيعة والصدقة وحركات التحرر الوطني والشعوب التقدمية في العالم كله ، انها كلها مجتمعت فوه لا تغفر بالسكان الفيتناميين الجنوبيين .

■ رابعا : ان السكان والقوات المسلحة الشعبية لتحرير فيتنام مع انكاملهم على انفسهم ولتتمتعهم بلا انقطاع لقوامهم الخاصه بثلثون باستمرار متبادعة بنضالهم يوما بعد يوم ، ودعما ضد الاقنفة وذي الاراضي ، وجعلوا مساحة ٥٠٠٠ هكتار من حقول الارز يغطي موسمين في السنة .

الاعمال اليدوية التي وضعت استراتيجيتها وتكتيك ثورين تمكنت بهما من تنسيق وتيق مع القوات المسلحة لتحرير ومع شطب كمبوديا ولاوس من اجل دحر الامبرياليين ، حققت هذه الاستراتيجية انتصارات رائمة وخاصة في عام ١٩٧١ في غي سان والطريق رقم ٩ ولاوس السفلى وكمبوديا ، هذه الانتصارات التي مزقت الجيش السابقوني العميل وصليت سياسة فتنمة الحرب العدوانية ، كما رافق هذه الانتصارات العسكرية نضال سياسي في مدينة سايقون والمدن الاخرى في الجنوب ، فسم مئات الالاف من السكان ، للنضال بحزم عن حقهم في الحياة ضد عمليات النهب والقمع العائشية التي ترتكبها الامبرياليون وعملائهم .

### العوامل الرئيسية للانتصارات التي حققها شعب فيتنام

■ اولا : عدالة قضية نضال التحرر الذي يفضوه جنوب فيتنام والذي يستجيب لطامح الشعب الفيتنامي والبشرية التقدمية باجمعها .

■ ثانيا : القيادة الصحيحة والحكمة التي تتبعها الجبهة الوطنية لتحرير والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام في تطبيق خطها السياسي والعسكري المنسق وفي تروير مبادئ الجماهير التي تتعلق بالوسائل والطرق الثورية في حرب التحرير الشعبية .

■ ثالثا : الوحدة الوطنية المبنية التي تربط كافة الطبقات الوطنية لسكان جنوب فيتنام ، والنضال الاخوي الوطيد مع اخوتهم واخوانهم في الشمال ، وكذلك النضال الفعالي القائم بن شعوب الهند الصينية ضد العدوان الاميركي بالإضافة الى العداوة والنضال مع الشعبين اللذان الشيعة والصدقة وحركات التحرر الوطني والشعوب التقدمية في العالم كله ، انها كلها مجتمعت فوه لا تغفر بالسكان الفيتناميين الجنوبيين .

■ رابعا : ان السكان والقوات المسلحة الشعبية لتحرير فيتنام مع انكاملهم على انفسهم ولتتمتعهم بلا انقطاع لقوامهم الخاصه بثلثون باستمرار متبادعة بنضالهم يوما بعد يوم ، ودعما ضد الاقنفة وذي الاراضي ، وجعلوا مساحة ٥٠٠٠ هكتار من حقول الارز يغطي موسمين في السنة .

■ خامسا : القيادة الصحيحة والحكمة التي تتبعها الجبهة الوطنية لتحرير والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام في تطبيق خطها السياسي والعسكري المنسق وفي تروير مبادئ الجماهير التي تتعلق بالوسائل والطرق الثورية في حرب التحرير الشعبية .

■ سادسا : الوحدة الوطنية المبنية التي تربط كافة الطبقات الوطنية لسكان جنوب فيتنام ، والنضال الاخوي الوطيد مع اخوتهم واخوانهم في الشمال ، وكذلك النضال الفعالي القائم بن شعوب الهند الصينية ضد العدوان الاميركي بالإضافة الى العداوة والنضال مع الشعبين اللذان الشيعة والصدقة وحركات التحرر الوطني والشعوب التقدمية في العالم كله ، انها كلها مجتمعت فوه لا تغفر بالسكان الفيتناميين الجنوبيين .



العدو الى الوافق السلبية ثباتية والى طريق الغشل المسدود ، وبالتالي فشل مخططات الامبرياليين الامريكين في ايقاف الثورة بالرغم من قيامهم بشن حرب واسعة النطاق قوام المرادها اكثر من نصف مليون جندي من القوات الامركة و ٦٠٠ ألف جندي من المرتقة مدججة بكميات هائلة من الاسلحة والوسائل الحربية الحديثة ، ليس بهدف الثورة في الجنوب بل لتصفية الثورة في الشمال ايضا ، وهذا ما اكده الهجمات الوحشية المستمرة التي تعرضت لها فيتنام الديمقراطية .

ولكن هل تمكنت الامبرياليون ومعاونهم من اخضاع سكان فيتنام الجنوبية ، او منع الاتصال والعضد الثوري بين الفيتناميين الشماليين والجنوبيين ؟

لا . بل ان قوى الشعب الفيتنامي المتطابقة تحت لواء الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام وبت على هجمات الامبرياليين التي تصاعدت في ايام ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ هجوم مفاكس شامل اجزت فيه انتصارات عظيمة في جميع المادرس غرب وجبه الحرب لصالح الثوار .

ويع هذه الهزائم التي سببها الامبرياليون لم يرحلوا ، بل استمروا في عدوانيتهم ، الا انهم اجبروا على العودة الى استراتيجية الدفاع ، فبين حين وآخر الوقت خطه يرفع الصلحة الامركة عن الحرب في فيتنام الجنوبية ، تم « فتحنا » واضطروا ايضا بوقودا شرطا لوقف منصفهم على جمهورية فيتنام الديمقراطية ، وان شتالوا من جرونتهم ليحضرنا مؤتمرا رابعا في باريس للنظر في حل المسألة الفيتنامية ، وقد حضرت الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام في هذا المؤتمر لنقول كلمتها الواحدة ، وهي حق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره من اجل الوصول الى فيتنام ديمقراطية موحدة .

الا ان الامبرياليين الامريكاني ظلوا مستعزبين من نطق الاستراتيجية الجديدة ( اللجنة ) التي هي في حقيقتها اطالة امد الحرب الفيتنامية بعيدا ، تكسبون ( جمل الايديولوجيا بالالفون ) الامريكيين بواسطة حرب خاصة شنت في لاوس وكمبوديا لتوسيع رقعة الحرب حتى تشمل كافة الاراضي الهندية الصينية بهدف اضعاف القوى الثورية وتعطل سيرها .

٣ - مرحلة قيادة الحزب البروليتاري للجبهة الوطنية

ومن اجل انتصار الثورة ومن اجل المحافظة على خطها الجذري ، ومن اجل زباده واعليتها التنظيمية والفعالية والسياسة تم تحويل الخطا الماركسية العاملة في جنوب فيتنام الى حزب بروليتاري ثوري اعلن عن تشكيله عام ١٩٦٢ باسم حزب الشعب الثوري في فيتنام الجنوبية ، فدخل الحزب مع الجبهة في كملة واحدة للشراكة المصراع ضد حكومة « دم » الرجعية ، وقد ضم هذا الحزب جميع النسوعين الموجودين في الجنوب والذين عادوا من فيتنام الشمالية بعد لجوئهم اليها عام ١٩٥٤ ، وبمجرد ان تم تنظيم الحزب اخذ يلعب دورا اساسيا في الجبهة الوطنية ، لانه لم يؤسس من الفراغ ، بل من نشاط الخطا الثورية النسوعية العاملة في فيتنام الجنوبية ، ولهذا فان نشانه لم تكن من خارج الكفاح المسلح ، بل ان النسوعين بالرغم من انه لم يكن لهم حزب موحد فقد كانوا طسعة للكفاح الثوري ، وبعد دخول الحزب الى المرحلة يتألف مما يلي :

- ١ - التنظيم المدني .
- ٢ - تجميع وهداب الجيش الشعبي .
- ٣ - حزب الشعب الثوري .
- ٤ - جمعيات وطنية ديمقراطية .
- ٥ - هيئات اقتصادية ودينية معادية للامبريالية .

ومن هذه المجموعات كانت تشكلت الجبهة الوطنية وداخلها حزب الشعب الذي اخذ يتسلم دور الخطا الاستراتيجي للمعركة من خلال فديته النظرية والسياسية ، ومن خلال صلابه وطلحيه اعمائه .

وبالإضافة الى النشاط العسكري اخذ الحزب يلعب دورا مهما في نمية سكان جنوب فيتنام وقيادة انتصاراته كبره في مجازات الكثير من الفعالت والاصحاب التي كانت تعرضي طريق الشعب الى النصر ، ان قيادة الحزب تمت ووطدت قوى الثورة للاستمرار في الحركة ودفع الفيتنامي .

١ - مرحلة العمل الفدائي الفيتنامي في الجنوب

بعد انتصار الثورة في الشمال سم تامين القاعدة الخلفية للانطلاق من اجل تحرير الجنوب فيدات العمليات الفدائية تنطلق لعموم بتخريب منشآت العدو وضرب عدايه العسكرية واستعرب هذه العمليات بالتصاعد حتى وصلت اقصى مستوى من الضرب في العمق في هذه المرحلة في عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ نسجه اشدد طس حكومة « دم » الدكتاتورية وكتبها للخراب ، مما احدث انقسام في المجتمع : اكثره الشعب وفضائله الثورة والديمقراطية بدأت تلف حيز النشاط الثوري للفدائين ومارست في المدن نشاطا سياسيا معاديا لحكومة « دم » ، وفي الجانب الاخر العملاء والطبقات الرجعية .

هذه الحالة ادب الى اثنان موجه هاضمة انضم اليها الالف العمال والطلاب والفلاحين من اجل اسقاط الحكم العميل الذي انشاه الامبريالية الامركة وقم اراده الشعب وخلافا لاعتقاده حيث في عام ١٩٥٤ ، ان انتاع النضال الثوري وتطور دفع الى مرحلة اثر تقدما واثر قدرة على السمر بهذه المرحلة من نضال الشعب .

٢ - مرحلة قيادة الجبهة الوطنية

في ١٩٦٠/١٢/٢٠ انعقد مؤتمر للقوى الديمقراطية والثورية الفيتنامية لاستنباب الحالة الجديدة ، لم على اثره تشكيل الجبهة الوطنية لتحرير فيتنام ، وشكلت من عدد من القوى الوطنية والديمقراطية التي قادها نضال الشعب السياسي والفدائي ، والتفت هذه القوى على برنامج مناهضة الامبريالية وعملائها الرجعيين ، عرف برنامج الاحد عشر نقطة نشر في المارنغ اعلاه ، ويحدد مهام الجبهة الوطنية بما يلي :

١ - توحيد الشعب كله ، للنضال بحزم لاشغال الحرب العدوانية الامركة ، الفقل الى الإدارة العميلة للولايات المتحدة الامركة ، اقامة سلطة اتحاد وطني ديمقراطي واسع وناج جنوب فيتنام المنسل والديمقراطي من اجل توحيد الوطن الفيتنامي .

الطبقة العاملة الاشتراكية ، لكي تكون الائتنام جبهة ثورية واحدة ضد العدو المشترك الامبريالية وحتى تمكن من احراز النصر الحاسم على الاعداء القوميين والبطيحين .

فكانت الثورة الفيتنامية خير تجربة نتجت عن النضال حركة الطبقة العاملة الاشتراكية مع حركة التحرر الوطني المناضلة ضد الامبريالية ، ليس من حيث صمودها واتساعها وضخامة انتصاراتها فحسب ، وانما قدرتها على تطبيق الماركسية - اللينينية على الواقع ، فاقع المجتمع الفيتنامي المنخلف ، سواء في القسم الشمالي او الجنوبي من فيتنام ، وبواسطة هذا التطبيق انتصرت الثورة في الشمال في عام ١٩٥٤ وناسبت جمهورية فيتنام الديمقراطية بعد نضال استمر اكثر من ٨ سنوات ( ١٩٤٦ - ١٩٥٤ ) ضد الامبرياليين الفرنسيين .

اما اذا كان نمط القيادة من غير هذه الطبقة فان انتصاراتها ضد الطبقات الاخرى ستكون جزئية ومؤقتة ومشروطة ، فهي جزئية لانها ترفض الجذرية التي قد توصل نتائجها طبقات اخرى الى دقة القيادة ، وبالتالي تهدد مصالحها الاقتصادية والسياسية والطبقة ، ومؤقتة لانها مرهونة باوضاع الطبقة العاملة ونشاطها الثوري وفديتها على احتلال موقعها ، ومشروطة باستخدامها الدولة وادائها القمعية لتثبيت سلطانها .

من هنا تاكد القول الماركسي ان نضال الشعوب ومنذ الايام تحركه الانتصارات الطبقة ، وهي المؤثر لعظم الثورات ، ولكن هذه الانتصارات اذا كانت شرطا للثورة فليست كافية لتنجحها ، بل لا بد للثورة من نوار ولا بد للثوار من نظرية وتكتيك واستراتيجية متجاوبة مع الامم الجاهرة ومصلحتها .

ان هذا المؤتون الذي حكم خط سير الثورات الشعبية اضف اليه من نجار الشعوب في البلدان الخلفة مصاب جديد ، صحيح ان الماركسية اللينينية قد ادبت ان حركات التحرر الوطني التي تناضل ضد العهر الامبريالي هي جزء من العملية التاريخية لهذا العصر ، وان نضالها المنحد مع كمال الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية والمسكر الاشتراكي ، شكل القوى الثورية المسؤولة عن اعادة صانه تركيب المجتمع البشري ، الا انها اس مخططات ثورية جديدة لمب دورا هضبة جميع الطبقات المؤقتة للنضال ضد الامبريالية تحت رايسات الكفاح المسلح ، حتى تكون هذه الشعوب قادرة على التصدي للراسمالية التي تدخلت مرحلة الامبريالية ولكن هذه الطبقات الثورية الجديدة بنمى ناضتها محدودة ، ما لم يتم اولئك الذين يفدون معارك التحرير الوطني بدراسة عميقة للثورة التاريخية لحركة الطبقة العاملة ، وان توافر لديهم الدربة الكاملة بالثورة الثورية ( الماركسية اللينينية ) لان تعاليم الماركسية حول كفاح الطبقة العاملة وحركة التحرر الوطني ، هي ما تكف شكل خطا وديكتيكي مع الظروف المعززة للحركة المناهضة للامبريالية ، كمنلته بوليع استراتيجيه وتكتيك صحيح للمعركة موعوا ولكل وجه من اوجهها على حد .

من هنا تنبى صفة الموقلة اللينينية التي تؤكد ان الطرف المنحد الذي دخلت فيه الراسمالية مرحلة الامبريالية مطلب من حركة التحرر الوطني في البلدان القائمة للثوار ان يلعب مع حركة

ان تاريخ اي مجتمع منذ نشائه وحتى يومنا هذا هو تاريخ صراع بين الطبقات ( اي نضال المصطادين ضد المصطادين ) من خلال حرب مستمرة مفتوحة ناره ومستمرت ناره اخرى ، تنتهي في كل مره اما بالنقلاب ثوري يشعل الجتمع بأسره واما بدمار الطبقتين المتصارعين معا ، ولكن تتعدد ، نتائج الصراع دائما على غوه الطبقة الطبقة والتنظيمية والادبولوجية والسياسية الفاعلة للفرق الاكثر ثورية والاكثر تقدمة في الصراع ، فعندما تكون قيادة الصراع بيد طبقة البروليتاريا المنكفة ، لا يمكن الا ان تحقق النصر لان هذه القيادة تحمل معاني ومميزات مستمدة من خصائص الطبقة العاملة ، وبالتالي فان نضالها لا يد ان ينتهي بالنصر مهما كانت تضحيات الشعب ومهما طالت مدته .

ان تاريخ اي مجتمع منذ نشائه وحتى يومنا هذا هو تاريخ صراع بين الطبقات ( اي نضال المصطادين ضد المصطادين ) من خلال حرب مستمرة مفتوحة ناره ومستمرت ناره اخرى ، تنتهي في كل مره اما بالنقلاب ثوري يشعل الجتمع بأسره واما بدمار الطبقتين المتصارعين معا ، ولكن تتعدد ، نتائج الصراع دائما على غوه الطبقة الطبقة والتنظيمية والادبولوجية والسياسية الفاعلة للفرق الاكثر ثورية والاكثر تقدمة في الصراع ، فعندما تكون قيادة الصراع بيد طبقة البروليتاريا المنكفة ، لا يمكن الا ان تحقق النصر لان هذه القيادة تحمل معاني ومميزات مستمدة من خصائص الطبقة العاملة ، وبالتالي فان نضالها لا يد ان ينتهي بالنصر مهما كانت تضحيات الشعب ومهما طالت مدته .

ان تاريخ اي مجتمع منذ نشائه وحتى يومنا هذا هو تاريخ صراع بين الطبقات ( اي نضال المصطادين ضد المصطادين ) من خلال حرب مستمرة مفتوحة ناره ومستمرت ناره اخرى ، تنتهي في كل مره اما بالنقلاب ثوري يشعل الجتمع بأسره واما بدمار الطبقتين المتصارعين معا ، ولكن تتعدد ، نتائج الصراع دائما على غوه الطبقة الطبقة والتنظيمية والادبولوجية والسياسية الفاعلة للفرق الاكثر ثورية والاكثر تقدمة في الصراع ، فعندما تكون قيادة الصراع بيد طبقة البروليتاريا المنكفة ، لا يمكن الا ان تحقق النصر لان هذه القيادة تحمل معاني ومميزات مستمدة من خصائص الطبقة العاملة ، وبالتالي فان نضالها لا يد ان ينتهي بالنصر مهما كانت تضحيات الشعب ومهما طالت مدته .

ان تاريخ اي مجتمع منذ نشائه وحتى يومنا هذا هو تاريخ صراع بين الطبقات ( اي نضال المصطادين ضد المصطادين ) من خلال حرب مستمرة مفتوحة ناره ومستمرت ناره اخرى ، تنتهي في كل مره اما بالنقلاب ثوري يشعل الجتمع بأسره واما بدمار الطبقتين المتصارعين معا ، ولكن تتعدد ، نتائج الصراع دائما على غوه الطبقة الطبقة والتنظيمية والادبولوجية والسياسية الفاعلة للفرق الاكثر ثورية والاكثر تقدمة في الصراع ، فعندما تكون قيادة الصراع بيد طبقة البروليتاريا المنكفة ، لا يمكن الا ان تحقق النصر لان هذه القيادة تحمل معاني ومميزات مستمدة من خصائص الطبقة العاملة ، وبالتالي فان نضالها لا يد ان ينتهي بالنصر مهما كانت تضحيات الشعب ومهما طالت مدته .

ان تاريخ اي مجتمع منذ نشائه وحتى يومنا هذا هو تاريخ صراع بين الطبقات ( اي نضال المصطادين ضد المصطادين ) من خلال حرب مستمرة مفتوحة ناره ومستمرت ناره اخرى ، تنتهي في كل مره اما بالنقلاب ثوري يشعل الجتمع بأسره واما بدمار الطبقتين المتصارعين معا ، ولكن تتعدد ، نتائج الصراع دائما على غوه الطبقة الطبقة والتنظيمية والادبولوجية والسياسية الفاعلة للفرق الاكثر ثورية والاكثر تقدمة في الصراع ، فعندما تكون قيادة الصراع بيد طبقة البروليتاريا المنكفة ، لا يمكن الا ان تحقق النصر لان هذه القيادة تحمل معاني ومميزات مستمدة من خصائص الطبقة العاملة ، وبالتالي فان نضالها لا يد ان ينتهي بالنصر مهما كانت تضحيات الشعب ومهما طالت مدته .

ان تاريخ اي مجتمع منذ نشائه وحتى يومنا هذا هو تاريخ صراع بين الطبقات ( اي نضال المصطادين ضد المصطادين ) من خلال حرب مستمرة مفتوحة ناره ومستمرت ناره اخرى ، تنتهي في كل مره اما بالنقلاب ثوري يشعل الجتمع بأسره واما بدمار الطبقتين المتصارعين معا ، ولكن تتعدد ، نتائج الصراع دائما على غوه الطبقة الطبقة والتنظيمية والادبولوجية والسياسية الفاعلة للفرق الاكثر ثورية والاكثر تقدمة في الصراع ، فعندما تكون قيادة الصراع بيد طبقة البروليتاريا المنكفة ، لا يمكن الا ان تحقق النصر لان هذه القيادة تحمل معاني ومميزات مستمدة من خصائص الطبقة العاملة ، وبالتالي فان نضالها لا يد ان ينتهي بالنصر مهما كانت تضحيات الشعب ومهما طالت مدته .





# هزيمة تايبوان والوحدة الصينية

## بعد دخولها الى الامم المتحدة.. كيف ستحل بكين قضية تايوان؟

لقد سجلت الجمعية العمومية للأمم المتحدة زمتين للصين الوطنية ما بين الـ ٢٥ و ٢٦ من الأول الماضي ، مما أفضى صواب رجيل بوان الأول نشان كاي تشيك فاطق اسم ثورة الظلم « لجمعية الامم المتحدة وهو في الة برى لها من القلق والاهل على مفسر ليه التي اخذت تعيد امام هزبات المملاق لى مثل الشعب الصيني في الامم المتحدة سورة شرعية رغم كل المراهيل ..

وامام هذا الواقع الجديد الذي اصبح فيه صينيون الوطنيون ، الذين على لسان رجلهم اول ، يرفضون حتى الان اية مفاوضات او اذلات حول استقلال الصين الوطنية ، اخذت موى العائلى ، كما بعدد المراهيلون ، في تغير ياسانها تجاه تاوان ، وبالتاكيد الواقع ، سقط عليها للزوح امام مفاوضات جديدة ول مستقبل الجزيرة واطلاقها اولا بامريكا ثم لبر الصينى .

ولذلك كان لا بد للكواينتنغ ، القباذه سياية لتاوان ، جمع الصفوف القيادية

في اجتماعات ومحاورات طويلة برئاسة نشان كاي تشيك للوصول الى اساليب جديدة يستخدمونها في الجمع الدولي ، وذلك بعد الهزيمة الكراه التي منوا بها . وطالب المجتمعون بشارك الشيايب « الوطى الصيني » الذي اخذ يتسال عن مصيره ، بعد دخول الصين الشعبية الامم المتحدة ، عن الطريق الى سيخطها لنفسه ، وما هي امكانات اللقاء مع اخوانهم في البر الصيني .

وبالفعل فان هذا ما يلقى شيوخ الصين الوطنية وفي طليعتهم مجموعة الجنرالات احفاد تشان كاي تشيك والذين يتخرون بمجموعة الارساة التي ملقها الموطرون الايركيون على سدورم طيلة ٢٥ سنة . والذي يلقى هؤلاء الشيوخ ايها هو عدم امكانية العمل خارج بلدهم لان القضية السياسية في الخارج اسحت شه ممدومه او هزيمة للباية ، لان حرية الصين الوطى لم تكن فقط في الصيغة العمومية للامم المتحدة ، بل في الارسكو وسطه الصم الدولية ومنشاه

« قبة » تاوان ، والهزة الاقتصادية التي ستكون نتيجة ذلك كله ، ستدعو حتما موفع المعارضة لتشان كاي تشيك والتي تشمل الشيايب ، لاعادة النظر بالوحدة مع الصين الشعبية .

والحقيقة التي سيستبش تشان كاي تشيك عليها عند ذكرها هي ان العودة الى البر الصيني هي حلم مفسى في غابر الازمنة . وهذه الحقيقة نفسها هي التي يفرغ عليه تغير سياساه ونظرة الى الواقع لان وضع الصين الوطنية دائما اصبح مفسطرا ، نتيجة للحالة اليباتية التي يعيشها المواطنون الصينيون في تايبوان تحت حكم عسكري ادهاني مختلف .

والتناقض الظاهر حاليا ، هي جزء من التناقضات التي تظهر عادة في الدول الراسالية ، سمجل باختيار طريقه نحو البر الصيني ، وهذا ما اكده الصينيون الشيوعيون في هونغ كونغ والذين لهم بعض العلاقات مع الغلابسا الشيوعية في الصين الوطنية .

ومعدل الدخل الفردي الذي لم يساود

القعة بين ماوسى تونغ ونيسكون ؟

فالقصة الاولى ، التي لا بد ان تكون موضوع في لقاء القعة ، هي قضية جزيرة فورموزا وعلاقتها بالبر الصيني . والسياسة الامريكية التي تريد « الصلح المساجل » مع الشعوب المقهورة وخاصة مع الشعب الصيني والتي تحس بتغل غصبة الشعوب ولعنتها ، لا بد من ان نعيد النظر كلية في موقفها من فورموزا . والزبان الذي يتبع الاحداث ، يرى ان ذلك يتم في حذلية وسقط تنظيم تصفده الدبلوماسية الاسرية .

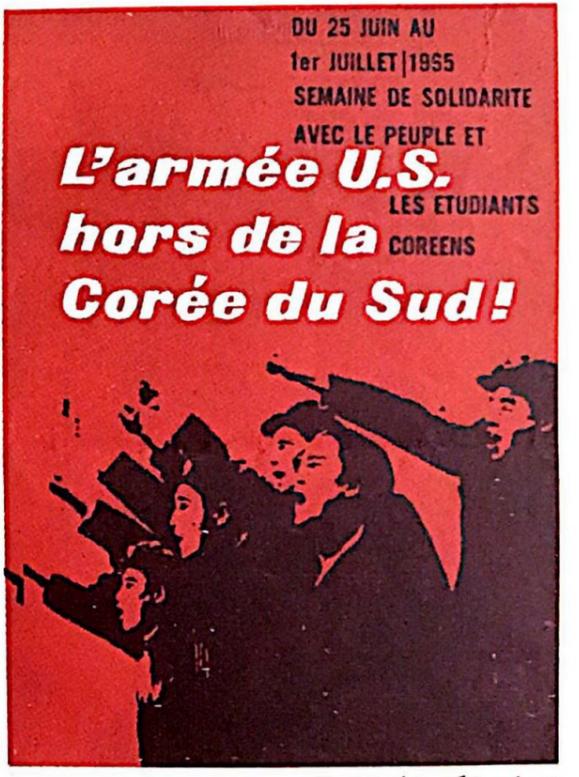
ويستطيع نيكسون الحديث عن المهلة لرجوع الجزيرة الى الوطن الام ، او المفاوضة على اساسي التكتيات التي سيقومها منطق هذا الرجوع ، لكن نيكسون لا ولن يستطيع ، وهذا ما فهمه كينغتون من الدبلوماسية التيسية وخاصة في شو ان لاي ، ان يفاوض على الجبا اى انضمام جزيرة فورموزا الى البر الصيني .

والذي يستطيع ان يفضله نيكسون ، هو ان يامر بالانسحاب الكامل لقوى الاسطول السابع والصواريخ النووية والهيدروجينية المكية هناك ، اى لعاه اطلاق الدفاع المشترك الموقع مع الصين الوطنية وبذلك يقبل بالبا الصينى العائل بان تاوان هي قضية داخلية ، تاركا نظام تشان كاي تشيك يعاوض او يقابل من مركز الضعف . وباني السؤال الاخر من طوكيو التي تملك الراسمائل الكبرى في الجزيرة والشركات الصمفة التي تستخرج البترول والمعادن او شركات الاسحاق التي تحوب الخط الهادي منطلقه من فورموزا ، والذي امتنت عنه بكين حاليا ، هو المفاوضة مع حكومة ساتو فريبا كما تيشر الاتباء ، سينر موفد بكين ويحملها مستعدة للتمارس مع الحكومة المقلبة بعد ان تكون تلك الحكومة قد سحت اعترافها بتاوان وعلاقتها بالدبلوماسية ميا . وبهلال الوسط الاقتصادي الياباني ، الذي سيجد في هذه السوق الجديدة ، قوة استهلاكية لتصرف متوجسسه بعد ان اخذت امريكا تناقيا القزو الياباني للقرب وبعض البلدان الاسيوية .

واعتراف اليابان بالصين الشعبية سيكون قعة الهزائم لنظام تشان كاي تشيك ، عدا ضعف الواقع العسكري ، ونخلى العالم عن

### من اجمل المصقات :

اميركا الامريكويون ، اخرجوا من كوريا الجنوبية ماصح بمناسبة اسبوع التضامن مع شعب وطلبة كوريا



اصدار : اتحاد الطلبة العالمي

الصين مستعدة للدخول في حوار مع المارشال نشان كاي تشيك . ولكن العالم بالامورالخفيه يرى ان شو ان لاي ، كان يعلم العلم اليقين ، بان الجواب سيكون بالنفي ، وان الصين الشعبية لن نخط الديكتاتور الادهاني مفاوضا عن الصين الوطنية لان الشعب في الجزيرة يفت حكمه وبذلك يكون الصينيون سداوا بخسرون قسيتهم .

وهكذا ، ستعتمد بكين ، على قوى المعارضة داخل الجزيرة ، التي ستقوم وتناهض تشان كاي تشيك وحكمه ، فيسبل عليها بعد ذلك التفاولي مع قفلة جديدة ، بصورة سلمية ، لعيدالجزيرة الىوحدة طبيعية معالبر الصيني . والذي يعمل له بكين منذ الان ، هو الصاء كل كسؤوليات على سكان الجزيرة بعدانضمامها الى البر الصيني ، لان الكواينتنغ لم يسرد اليباب منقوجا اسام اهالي الجزيرة الاصليين ليرسلهم موفد الحكم طيلة ٢٥ عاما .

يبقى موفد الولايات المتحدة من القضية . فالصين نضع صديان لا تستطيع التخلي عنهما :

- ١ - على الولايات المتحدة الانسحابالكامل عسكريا وسياسيا من الجزيرة .
- ٢ - ان العلاقات بين الولايات المتحدةوالصين ستكون على حمة سادية . واحد هذاالهادى يدعو الى احترام الوحدة الصينية . اي يحكل احر انضمام الجزيرة الى البر الصيني .

وما بعد زيارة نيكسون الى الصين الشعبية ؟

فهل القضية سلمية ؟

واذا لم تحل سلميا فهل توجه الصين الى تحرير الجزيرة بالقوة ؟

ماهو دور اليابان في حل هذه المشكلة ؟

وهل ستتدخل الولايات المتحدة عسكريا الى جانب تايبوان حتى وان الفت انفالق الدفاع المشترك معها ؟

والذي نعتقد ، ان الصينيين سيمتدون على دبلوماسية عنيفة لا تفلح من التهديد لضم تايبوان الى الصين ، وذلك لازالة خطر الولايات المتحدة نهائيا عن اسيا . فالولايات المتحدة التي اخذت تنزق فواها في « اوكنياوا » و « اليابان » و « جزر المحيط الهسادي » ، ستخلى امام قوة الصين الشعبية التي ساندتها العالم الثالث لادخالها الى الامم المتحدة ، عن هذه المواقع شيئا فشيئا نازكة الازال الخفية والهزيمة وراها في كل اسيا بعد ان قفلت وفككت قنابلها بالالاسين من البشر .

ان الثورة التي قامت وناقلت وانتشرت قس فينشام هي واحدة من القوى الاسامية التي امتت على الولايات المتحدة انحاد هذه الوافق التراجعية من جنوب شرق اسيا . والسياسة التي تتبناها حاليا لولايات المتحدة ليست سوى التأكيد على العشل والهزيمة التي سببت بها في فيتنام واسبيا وحامه في كمبوديا حاليا .

يا حبيبت نظام « ادمس الثوري » اسام سرمت التوار اللمر غودهم الامر سيانوك . ان الطريقة التي اسماها كيمس « باليدلية الرامية » ليست الا « بلع الروس » الذي احدث بريق احشاء الولايات المتحدة الامريكية حارحا وادابا ، اقتصادا وسياسيا .

## مع الذكرى ١٦ لاستشهاد رجااء ابوعمارة



### يوم سقطت المناضلة في القدس وسقط حلف بغداد في عمات !

وكانت سنة ١٩٥٥ ، قعة نغال الشبيبة رجاه ، وسنة محاولة لتبذ مشروع حلف بغداد استقامت رجاه ورفاقها رمى صولفهم وتنظيم الجاهف ضد هذا السروع الذي وضع للمنطقة والذي حاول جلوب باشا بدعم من العرش تنفيذه وباني لمن ، وهبت جاهم شعبا وفي طليعتها رجاه ورفاقها تعلم رفضها للمشروع ووقوفها ضد خونة عمان والامتصار البريطاني واستعداد هذه الجاهف للنضال حتى النهاية من اجل اسقاط هذا السروع ومن بختيه وراه بالخطه .

وعلى امتداد اشهر ١٠ و ١١ و ١٢ / ١٩٥٥ كانت رجاه على راس الانتقارات والاضرابات التي جمت الاردن واستقامت هي ورفاقها الايطال خلق جو جهامري للوفوف ضد مشروع حلف بغداد وجلوب باشا والعرش كادوات منقطة للشرع بالخطه .

وما كان من زبانية العرش وجلوب ، وعلى راسهم سفاح سبتمبر ١٩٧٠ محمد داود ، حين عرفوا حقيقة هبة الجاهف عرفوا نغاشها لم يكن بهدف اسقاط الحلف بل لاسقاط السلطة في عمان ، الا ان اسندوا للفساد على هذه الحركة وباني لمن لاحقاد روح « التمرد والصمات » في ذلك الوقت .

وكان الاسبوع الذي انتهى بيوم الاثنين ١٩٥٥/١٢/١٩ ففتحت اسبوع الحاسم باستعداد جلاوي عمان وشيخيه للقاء على روح التمرد والرفض لدى شعبا وتغير مشروع حلف بغداد وبقوة السلاح حيث اسند الطلاب وترصدوا لكل زاوية من زوايا مدينة القدس للقاء على المناضلين الذين تظاهروا رغم حالة منع التجول والحكم العسكري ، واطبق الطلاب الرصاص على رجاه مرتين فسقطت شهيدة على ارض المدينة الباسلة ، وتحوط فوراً في اذهان وللوب وسواد جاهمنا الكافحة الى مثال للنضال البطولي ، والتي شمل جديد من مشاهل الطرق الذي اصناه شهداء تتر من جاهمنا ، وما يزالون .

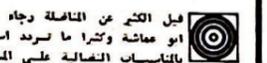
على ان دعاه رجاه ابو عمارة لم تعجب حطمت التظاهرات كل محاولات فرعي حلف بغداد ، ودقت بذلك سمارا اخرها في نض الشعب ، ادى فيما بعد الى طرد جلوب ، وبعد ذلك بعامين الى سقوط حكم بغداد نفسه .

ان حالة الجاهف الان هي استعمار ونمو لان النضال الذي نجح بومده ، وهذه الجاهف الان هي اشد ويا ، وهي ماضية في معارضة دعواها الوطني والبطني باصرار اكبر ، ووي اسبق .

فحبه رجاه ورفاقها بالذكرى السادسة عشرة لسقوط حلف بغداد .

ونحية لرفاق ورفيقات رجاه الذين سقطوا في ابول وجبال جرش ومعلون ..

ونحية لرفاق والرفيقات الذين رفضوا راية التحرير لحرار الارمن والاسبان ، نواة الحرب الثوري القاد لجاهمنا العفري في حرب العصبات ضد اعدائنا الوطنيين والبطنيين في عمان وال ايب على طريق خلق مجتمع اشتراكي ديمقراطي عصري حر .



قبل اكثر من المناضلة رجاه حسن ابو عمارة وكثرا ما تسرد اسمها بالناتسيات الصافية على المستوى القومي والطبقي ولكن القليل حاول اعطاء التصيلات من رجاه والتزامها الوطني والطبقي ونغالها عند المحلل الصهيوني والاميرتالي والمدعو الطبقي في عمان .

وكانت هناك محاولات لتفريق نغال المناضلة الطبقة الوطنية رجاه ابو عمارة من محتواه السياسي حتى ان قتال من حاول ان يلقى برجاه صبة « النضال الوطني البحت » العاطفي وغير السياسي !

بهذه المناسبة ، منسبة ١٢/١٩ ذكرى مقتل رجاه ، نحاول باختصار اعطاء لمحة سريعة عن رجاه ونغالها الوطني والطبقي ، لان مسيرة هذه المناضلة هي نموذج بطولي لكفاح المرأة في سبيل نعد وطنها وتحررها .

ولدت رجاه ابو عمارة في الااسنة ١٩٢٨ من عائلة تنتمي الى الوريوجوازية الصغرية ، ومنتمية في النضال للحفالا على وجودها في فلسطين ، حيث لدمت هذه العائلة عدة متاصلين دفاعا عن حقوقها ضد المنصب الصهيوني والمحلل البريطاني .

وفي عام ١٩٢٨ اضطرت هذه العائلة لان ترحل الى اللليل فاربها حيث استقرت هناك بعد ان قفلت كل شه .

وكانت رجاه ابو عمارة قد التحقت بالمدرسة الابتدائية في بالا وبعد الهجرة تطلت ستين من الدراسة واستقامت بعدها متاعة دراستها في مدرسة بنات اريحا .

واستطاع جو اريحا - مدينة الااجشين - ان يثر رجاه منذ صغرها حيث اشدت نظر الى « الواقع التي كانت تعيش وسطها ، التشرذم والعفر والاستقلال ، واستقامت ان تبدأ بتوعية وعياا الطبقي كقرفة معروفة من كل شه » ووعيتها الوطنية كمشردة رازجة نعتت عيه الاعهاد الذي نتج من الاحلال .

وكانت سنة ١٩٤٢ ( عندما لفت رجاه السادسة عشرة وانتقلت للقدس لتابعة دراساتها الثانوية ) بعد صراع مرير مع تقاليد العائلة والتخلف ، كانت تلك السنة ، هي السنة الحاسمة في حياة رجاه التي انطوت على الدراسة وعلى تقيف نفسها وتطليل ما يحيطها من تشرذم واستقلال والاضهاد .

وفي هذه السنة تبلور الاتجاه السياسي لرجاه التي راحت تعمل وبحماس كمناصرة للحركات الوطنية بشكل عام وحلابة للحركات الراديكالية بشكل خاص ، هذه الحركات التي سرعان ما استقامت كعميدالوطني والطبقي لدى رجاه وتشجيعها على العمل النضالي من اجل قضية الجاهف الفلسطينية الشردة وخنيا والمضطهدة طبيا ، وكانت النتيجة ان التحقت رجاه بالحرقة الطلابية بالغة الغربية ، وكانت من احدى العناصر الاسامية المؤسسة للاتحاد العام لطلة الاردن الذي خاض النضال وقتها ضد اذئاب الامتصار البريطاني والصهيونية . والعمل السياسي لرجاه لم يفرحها من متابعة دراساتها الا كانت الاولى بين زميلاتها التي جانب اهتمامها بالشرع القادم والرافض للممر من الحالة التي عاشتها رجاه وكل جاهمنا الفلسطينية العفريه بذلك الوقت .

من مطلع قسديين لرجاه تقول :  
نرت لدى جياك يا بلادي  
حدي منا الصبية وحدينا

لم تقول :  
ايا حشى الرار في سدي الا الصبي  
ومسري بالنظى مرث التيهاطينا

### ٣ اخبار من العالم

● الدول الوحيدة التي تم نشجب الفرق العنصري في افريقيا الجنوبية كانت البرازيل والبرنغال وجهمورية مالاي !

والطريف في الامر ان ممثل افريقيا الجنوبية في الامم المتحدة لم يشارك في الجلسات التي بحثت في القضية لانه يعتبر ان ممثلي الدكتور كايبانو وباندا ورئيس الصمابة العسكرية البرازيلية خبوا اثر منه في هذا المجال !

● اعتقد والجمع بعد استشهاد كارلوس لاماركا بان نهاية الثورة اصبحت قريبة . ولم ينفذ الاستعدادات لان عدة فارات هجومية شنت على مراتز البوليس والمصارف اكدت ان مسيرة الثورة في البرازيل مستمرة ..

في مدينة كاروبكا ، هاجم الثوار احدى الدوريات ، فاعتقلوا الجنود وجردوهم من اياهم وربطوهم وتركوهم في الشارع العام ، ثم ركبوها سيارة النورية ذاتها بعد ان لبسوا ثياب الجنود وهاجموا المخفر وتسفوه .

وفي ساو باولو قتل ضابط كبير من الجيش عندما كان يلاحق مع دوريته احد الثوار الذي فر بعد ان قتل الضابط !

● ابتدأت الحرب الشعبية ضد بانزور في بوليفيا ، بعد ان فر على طريقة التوباماروس عشرون سجينيا سياسيا من احد السجون المحاصرة على الطريقة الاورغوية ، عندما استولوا على شاحنة عسكرية داخل السجن وركبوها وتوجهوا مع الكابتن اربورو ماتوفا ، الى الاجبا الشعبية حيث اخفتم الجاهم .

ومما يذفر ان الرئيس السابق تورييز انضم الى الجبهة الثورية لتحرير بوليفيا الذي بلغ مجموع اعضائها عشرون الفا في النش .



# ١ ملاحظات عن "مهرجان لايبزغ" للأفلام الوثائقية لبنين خلف الكاميرا أم أمامها؟

بقلم: قاسم حويل

منذ أربعة عشر عاما ومهرجان لايبزغ للأفلام الوثائقية يتنقل كل عام تحت شعار « السلام العالم من أجل سلام العالم » كظاهرة لوجية الافلام الثورية والافلام السينمائية المنظمة الاشتراكية وهذا المهرجان اضافة لما يطرحه من مضامين ثورية فانه ملتقى للافلام السينمائية جديدة وتبادل وجهات نظر المصنّين بشؤون السينما .

ولقد عرض في مهرجان هذا العام (٢٠١٤) فلما سينماليا من (٢٨) بلدا ولامم المتحدة والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، وخلال هذا المهرجان ايفيف عرضي ثلاث التصوير التلفزيونية ( التلفزيون اللون ) وكذلك اجيزة سينمائية ولتلفزيونية اخرى . حضر هذا المهرجان (٨٨٨) مندوبا من ٢٨ بلدا .

ولان السينما الفلسطينية قد دخلت عالم المهرجانات لأول مرة مبادرة من الجهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فلقد اشار الى ذلك مدير المهرجان السيد ( هركنتال ) مرتين خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في بداية المهرجان . كانت الافلام المعروضة ضمن هذه المظاهرة السينمائية تتناول في جودتها نفاونا ملحوظا ، لكنها ورغم هذا التفاوت قد بقيت ضمن اطار الشعار النبوي : ( الافلام العالم من اجل صلح العالم )

بعد ان التقي مدير المهرجان (هركنتال) كلمته، وبعد ان رحب بالضيوف الفتح المهرجان بطم عنوانه ( انترناسيونال ) اسهل نجازته نالجا (وستياريو) وتصويرا وموسيقى ، جمعية من الفنانين السوفيات مجتمعين من ( موسيلم ) وكان هذا اللطم بالثاشة العريضة وبالصوت والجسم وحيث جزئت الشاشة الى مقاطع مختلفة غير متساوية نصمتت مسيرة كساح الشعوب ونفاسها من اجل عالم الفصل ، عالم تسقط فيه كل اشكال الخوف . ولقد كان اختيار اللطم للافتاح جيدا ضمن اطار شعار المهرجان ،

بعد ان التقي مدير المهرجان (هركنتال) كلمته، وبعد ان رحب بالضيوف الفتح المهرجان بطم عنوانه ( انترناسيونال ) اسهل نجازته نالجا (وستياريو) وتصويرا وموسيقى ، جمعية من الفنانين السوفيات مجتمعين من ( موسيلم ) وكان هذا اللطم بالثاشة العريضة وبالصوت والجسم وحيث جزئت الشاشة الى مقاطع مختلفة غير متساوية نصمتت مسيرة كساح الشعوب ونفاسها من اجل عالم الفصل ، عالم تسقط فيه كل اشكال الخوف . ولقد كان اختيار اللطم للافتاح جيدا ضمن اطار شعار المهرجان ،

## مؤتمّر الادباء العرب في دمشق .. مخجل وغير مبرر!

عازما عند واقع متخلف معتد بجهله . في ضوء هذا الكلام ، كيف كان مؤتمر الادباء الثامن ومهرجان الشهر العاشر ٢٠٠٠ ان ما حدث وما تفرغ عن المؤتمر ومن خلال الوجوه والاصوات التي قرأت بوحنا وشعرا وراست جلسات هل يمكن الاستدلال على حقيقة الشعور المتفائل بالنجاة وتحول الادب العربي الى مكافح يومي وصارم من اجل الحرية والحسم مع السلطة وتحويل الكلمة الى خبز وماوى ودواء .. الخ .

عازما عند واقع متخلف معتد بجهله . في ضوء هذا الكلام ، كيف كان مؤتمر الادباء الثامن ومهرجان الشهر العاشر ٢٠٠٠ ان ما حدث وما تفرغ عن المؤتمر ومن خلال الوجوه والاصوات التي قرأت بوحنا وشعرا وراست جلسات هل يمكن الاستدلال على حقيقة الشعور المتفائل بالنجاة وتحول الادب العربي الى مكافح يومي وصارم من اجل الحرية والحسم مع السلطة وتحويل الكلمة الى خبز وماوى ودواء .. الخ .

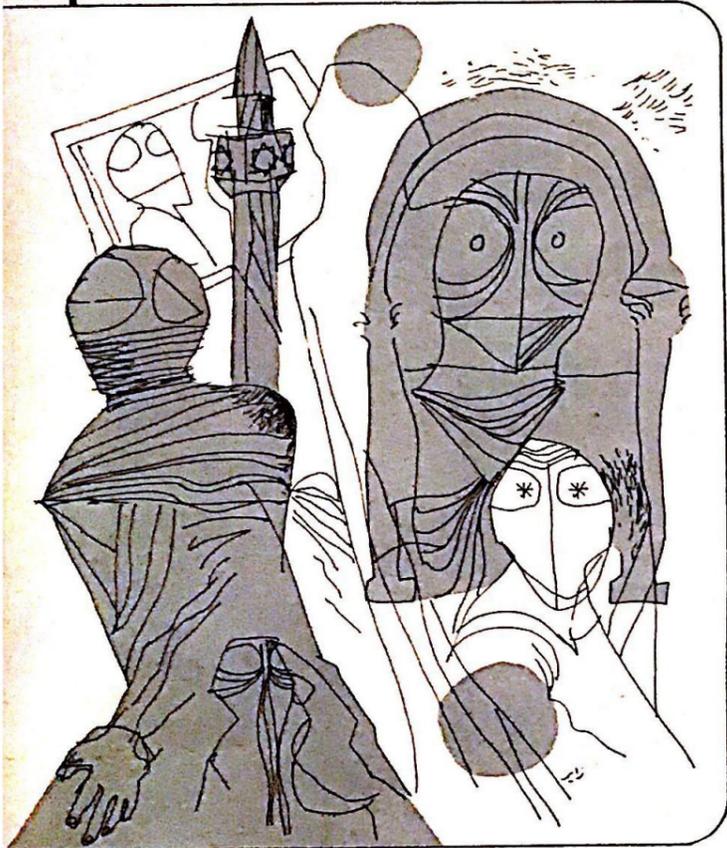
عقد في الفترة من ١١ - ١٥ من كانون الاول مؤتمر الادباء العرب الثامن في دمشق ، وقد بدأ المؤتمر وانتهى تحت شعار « ادب العرب المعاصر ومحنة العصر » وقد اريد لهذا المؤتمر بعد التردد والتأخر ان يكون « مقابرا للمؤتمرات السابقة شكلا ونظما فهو من جهة فكري ومن جهة مقابلة مصريي ذلك » وهو يفتد في ظروف بالغة التعقيد ودقيقة كما يقول الذين حضروا المؤتمر ، وهو ينصرف الى بحث امور مهمة وضمنية ، فقد وضع المؤتمر اربع نقاط تكون محور البحث هي : « الادب العربي والحرية ، الادب العربي والسلطة ، الادب العربي والالتزام ، الادب العربي والجمهور »

وهذه النقاط لما تطوى عليه من جدية وما تفرغ عنها خاصة النقطتين : الحرية والادب والسلطة - تلك القدرة على نصف مؤتمر اكبر من المؤتمر الثامن لو توفرت الجدية ، لاه اذا توخنا ان تكون جدية ثورية في التزام تاريخية واتساقية البحث فانها مستهدمة وحما بالسلطة ومستهدمة بالحرية . ويصح ثامنا الحدت عن الحرية والالتزام ويصح عرضا من الكتب والدعابة الهزلية الحدت عن الادب والسلطة دون تحديد موقف واضح وصرح من هذا ، وهذا نسحب الى موضوع اكثر شمولية هو الحدت عن الانسان العربي في ضوء ما معناه ، محكوما وبوفوسا نجح شرطا الانظمة التي لم يسلم في اخبارها والتي تفرغ الدعاء والقبول الكفاح على الانسان العربي والادب الذي يحاول ان يكون طرفا اكثر اهمية والتركيز لخصوصية موضوع موقفه من الحرية والالتزام والسلطة ومحنة العصر التي يحدو واسمة واكثر من حجم كل المواضيع المطروحة للفتاى والجدل ( ومن المسحسن الشعر بيان الكلمات لا نستطيع ان نحول الى خبز ودواء وبيت ،

ان المستعرض لما يجري داخل مؤتمرات الادباء من منافسات ومحاجبات ليدهش لصخامة الجهود التي تبذل ، هكذا مجانا ، من اجل التوصل الى صيغ قد تبدو متماسكة ، ولكنها تبقى على هامش ما يجري على الارض العربية ، وواقع الامر ان المرحلة التي تجازها الامة العربية ، وهي تثبيت هويتها الثقافية ، لم تعد تحتل الصيغ الفصفاة التي تحاول ان ترضي الكل دون ان تفتح احدا .

المدن .

# البحث عن خان ايوب في حيك الميدان بدمشق



تساءلت حيث دخلت المدينة عن خان ايوب،

ما دلتي احد ،  
فالتفتت بعنفي ، ونمت :  
كان وجه المدينة ازرق ...  
اشجارها تستطيل وتكبو ، ولكنها  
تستطيل لتكبو ، وثالثة تستطيل  
وبعرا محيطا ازقتها ،  
تتقافز منه الوجوه التي ترتدي  
عربها ...  
كان بين العراق وبين رمي الجزيرة،  
قلت : انتهت ...  
ولكنني حين فتحت عيني ابصرت  
عينيك ...

ان السماء  
تظل - كعينيك - زرقاء  
انك في الشجر - الوهم ، والوخز،  
بيتي ومكتبي ،  
والسبيل الى سفح سنجار ؛  
للمت بعنفي وسرت ...

لماذا يراني جنود الخليفة شخصا غريبا؟  
لاني تحدثت في السوق عما وراء النهر؟

يقول لي السوق شيئا ، يقول لي الشوق  
شيئا ،  
فاقسم بين اثنتين القميص الذي ورث  
الفن الداخلية

والكتب المستباحة ...  
اقسم بين اثنتين الشفاه التي تتناول،  
والجامع الاموي الذي يتناول ...  
اقسم بين اثنتين الاله .

لقد جانا زمن المدن المصرفية .

يراقيني الليل ...  
اعمدت الجامع الاموي العتيقة  
تراقيني ...  
وتدور الازقة بي ، وتدور المنازل خلف  
« الحريقة » .

الحيث يفرغ الظل بي ، والمياه العميقة  
واسمع بين القفصون التي ازرقنت الارض  
الارض منها ، ووقنت

انما الطائر  
انا الصوت ، والجدول النافر  
انا ابن الاله دمشقي ...  
اني انتظرتك عامسا فعامسا ...  
وعامسا فعامسا هجرتك ،  
لكنني العاشق الفرد .

هل نتحدث وقتا قصيرا ؟  
- لا تجلسي ؟

هنالك مقهى ، كراسيه سعفا ، كان  
يرتاده التقميون  
والهاربون ومن يصنعون القنابل سرية،  
لوددت

لو اتي آتيك منه بفتحنا قوة ؟  
ولكنني - ان اردت الحقيقة - اخجل  
من بعض رواده ،

انتاج الاستوديو المركزي للافلام الوثائقية - مدته  
عشر دقائق - مأخوذ من صور وناقية فونوغرافية  
( بالاسود والابيض حينا وبالالوان حينا اخر ) ،  
ولقد لعب فيه الونتاج دورا اساسيا .

كانت الافلام اليوم الاولى مخفية للاهل عسى  
المعوم وبشكل خاص ( الفلاح من مارس ) .  
والفروض ان تكون الافلام الافتتاح في اليوم الاول،  
للإمامة والاشارة ، ومع ان هذه الافلام كانت مرشحة  
للحماة اللحية والغصية ، الا ان تحقيقها  
للتصار البروج قد كان الدافع الحقيقي للترشيح  
دون الاخذ بنظر الاعتبار المستوى الفني لها.  
صحح اننا يجب ان نحقق في اللطم الوثائقي  
جملة من الوثائق التي تحقق هذا اساسيا  
نريده لهذا اللطم او ذاك ، لكننا في ذات الوقت  
علينا ان نأخذ بعين الاعتبار الشكل والبناء  
السينمائيين اللذين يوفران للمشاهدين الحالة  
السينمائية التي نهيء نلقي هذه الوثائق  
ومتابعها والتوصل في النهاية الى الفكرة  
الاساسية التي يطرحها اللطم الوثائقي .  
احيانا يستطيع فلم بديقة واحدة ان يخترع  
لنا موضوعا كبيرا وفكرة مهمة لا يستطيع ان  
يقفها فلم ساعة او باكثر وهنا تاتي اهمية  
اللافة السينمائية، فالسينما هي عملية اختزال  
حياتية وعملية تكثيف لهذه الحياة وصيها في  
اطار جميل ومشوق هو اطار اللطم السينمائي  
وهذا ما حققه فلم ( لماذا ؟ ) وما عجز عن تحقيقه  
فلم ( الفلاح من مارس ) ، الذي امتلا بالريوناج  
والصور الكثرة الملاحقة .

نحن ان نتحدث هنا لا نأخذ بعين الاعتبار  
ما رشح من الافلام للمناقشة وما حرم منها ،  
فقد تكون هناك اعتبارات سياسية لهذا الترشيح  
انما نتحدث عن علاقة هذه الافلام بجمهور  
المشاهدين وما استطاعت ان تحققه بالتاثير  
عليهم . نحن نريد ان نتحققه بالتاثير  
فلم) نريد بالتاكيد ان يتناول موضوعا يهم  
الجمهور التي نواصل نفاها ضمن ظروفها  
القاسية والصعبة ، ونريد شيئا نفضح نازعات  
وتناقض واستقلال المجتمعات الرأسمالية  
وتؤكد الهدف الامثل للحياة الاشتراكية ، ولكن  
بنفس الوقت لا نريد هذا ان ياتي ضمن الافلام  
متعبه تنفر الى اسف مقومات العمل السينمائي  
في علاقته بالمشاهد الا وهي التشويق فضمن  
الوضوح العكري والبناء اللطمي .

هناك نوعان من الافلام عرضت في المهرجان .  
النوع الاول كان فيها ( لبنين ) يقف امام  
الكاميرا ، والنوع الثاني كان فيها لبنين يقف  
خلف الكاميرا . من السهولة جدا ان نضع لبنين  
امام الكاميرا ، ولكن الصعوبة تكمن في ان تجعل  
لبنين يقف خلف الكاميرا الى جانب المخرج .  
ان نضع ( لبنين ) امام الكاميرا ذلك يعني  
اننا نعقد شكله الخارجي ، لكن ان يقف لبنين  
الى جانب المخرج ذلك يعني انك تستلهم  
موضوعاتك من خلال ذهنيتك المعقدة .

نحن هنا ان تبدي ملاحظتنا الواجزة عن الافلام  
المهرجان الكثرة فانما حرصا منا على ان تصاعد  
هذا المهرجان لا ان ينفصل لما يحمله من اهمية  
فكرية ومن امكانات دفع اللطم الوثائقي نحو كل  
مواقع التورات وكل مواقع حركات النحر ،  
وقبلا قال « هو شي منه » : « التي جانب  
الكفاح يجب ان نتعلم كيف نغني » .

« كحاح من اجل الل » ٦٥٢ - ( فيتنام  
الجنوبية ) - انتاج ستوديو التحرير . مدته  
٢١ دقيقة - وهو صور من كحاح شمس فيتنام  
الجنوبية وانصارهم في مرتفع ( كوكالا ) .  
« هكذا نحن » - الاتحاد السوفياتي -



ولكنني لدمشق، المدينة والجرح، امنح  
نار التوحيد ،  
اعلن في الصحف المشتراة  
وفي الصحف اشتهاة بيان اللذين راوا  
والذين يريدونها امرأة تتزاج فيها  
بين الشهادة والماء ،  
وعشرة الاف ميل تناهت دمشق  
واشجارها عن دمشق .

مضى زمن كانت الارض فيه تدور على  
نفسها ،  
واتى زمن العاشقين اللذين اذا دارت  
الارض ماتوا ،  
او اجترحوا الرقص كي يوفقوها .

مضى زمن كانت البندقية فيه التفرد  
والحل ،  
انما على رقعة لا تهاجر فيها الخيول

مضى زمن كانت المدن العربية فيه  
تقورا ...

« في العمد القادم - ارضي  
محتلة - الغام الذي ربح  
الجمهور والنقاد وخسر  
الجائزة »

فلنقل ما نشاء هنا ... انني فائل  
ما نقول .

فتفتح لي خان ايوب ،  
ما دلتي احد ،  
غير اتي دخلت ...  
وبين حديثه والدهاليز ابصرتهم  
يصنعون القنابل ...

انهم اخوتي ، يرسمون دمشق على  
هفصة الله والاحتلال  
انهم اخوتي، يرسمون على النهر اعمدت  
الجامع الاموي جسورا

جسورا  
جسورا  
جسورا  
جسورا  
وقد يتسوقون الجسور  
الى الناصرة .

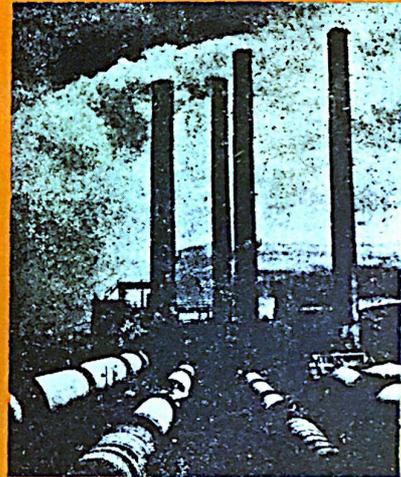
ساسكن في خان ايوب ،  
ما دلتي احد ،  
غير اتي اهتديت

# مع اطلب التعمير بالاعتماد على الجودة

## شركة التراب اللبنانية

تأسست سنة ١٩٢٩  
مقامها: في شكا  
إدارتها: في بيروت  
ملك الصباغ - هاتف ٢٢١١٥٥

تنتج شركة التراب اللبنانية إسمنت بورتلاند  
ومن أجود أنواع الإسمنت في العالم المعروف بتماركة:  
"علبة القلعة"  
ومن كافة أنواع التراب الخاصة ..



### كليكو

أول شركة لبنانية لتنظيف الزجاج  
والقيام بالتنظيفات الحديثة  
تلفون: ٤٢٢٨٢٤  
٤٢٩٨٧٥

### عندور

٥٤٠٢ عندور وأولاده  
شركر - بسكويتي - حيدرة حمينة  
إقامة الحاقم - زينة نباتية

### بنك الاعتماد الوطني

ش.م.ل  
بيروت - آخر شارع النبي

### شباب مع سياسة التقاربات أقصدوا محلل ابي الحويك

جميع انواع مرامات الصوف - آبار حفر  
تقاسمي - طرقات يدية - مرشحات  
سورس - حرمه سيرة الفيزي

### ابناء

محمد خالد الصبان  
ومحمود صجازي  
لتوزيع الاقدام السمنائية  
بيروت - البناية المركزية

### محلات

قيصر عامر  
بيروت - البرج - بكفيا

### ستودع أدوية

سليم العدم  
جميع انواع الادوية الكيمائية وغيره  
انواع المواد الكيماوية  
بيروت - بان ارضين - تلفون  
٤٢٢٤٤٧